بل هو من فضل حكيم قادر ... وخالق للعالمين فاطر
نحالك ليس له نهايه ... في بعضه عن كله كفايه
والحمد لله على التمام ... والشكر في البدء وفي الختام
ثم الصلاة والسلام ابدا ... على ختام المرسلين احمدا
ثم على اصحابه والآل ... اهل التقى والعلم والكمال

تمت نسخها بقلم الفقير الى مولاه الوهاب ابو الوفا
ابن الشيخ عبد القادر القصاب سلخ ربيع
الاول سنة الف وثلاثمائة وثلاث واربعين
١٣٤٣هـ

في الشوال ٤٤ وما املاه علينا استاذنا الشيخ الكبير المهاب الشيخ عبد القادر القصاب بزيارتنا له في ذي القعدة
صباح بناغر ابالبين وبلكم من الحربين فقلنا له وما ذاك كفانا الله اذاك
فقال اجتمع عندنا الندوة حزبان سيدان وغربان فتحالفوا ولم يتخالفوا وتعاهدوا
ولم يتناقضوا وتعاقدوا ولم يتقاعدوا وتواطؤا ولم يتباطؤا على ان يتعاونوا
خراب البلاد واهلاك من فيها من العباد فقال احد الحزبين نحن علينا اسر الرجال وسلب
السلاح واختلاس المال وقال الحزب الاخر ونحن علينا خراب الباقي من الدور والربوع
والقصور بالرعود المبرقه والصواعق المحرقه وقد وفى كل بما التزم ثم ولى وانهزم
وغادر دامع العين بجد والقلب يغلي ويتفطر الم لانه لا تشكو سوى الطال
وندعم التضرع والابتهال الى الله العزيز الجبار المنتقم القهار عدن العادون
وجار را ورجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

وما قاله في زيارته حمص وحماه وحلب صحبة الاستاذ الكبير الشيخ بدر الدين والشيخ علي وجماعتهم
في شرب الدخان لما سأله احد العلماء

الاصل فيه شرعا الاباحه ... والنهي عنه مطلقا وقاحه
وجا خلاف فيهم طويل ... والراجح المعتمد التفصيل
ان كان يؤذي بعقل وبدن ... او كان ذا ضرورة الى الثمن
فيحرم استعماله وحيث لم ... يضره فهو مباح لم يلم
ولكن الاكثار منه ملهي ... وربه الكريم عنه منهي
جهادهم فيه جهاد في الهوى ... سكوتهم عنه ونهيهم سوى
بل ربما اغرى فتى مشغوفا ... بشربه واشتهر به معروفا
اذ كل شخص يكره الغرامه ... ما لم يلاحظ عندها غرامه
وغاية الكلام فيه انه ... من المباحات وهو حل كله
الا الذي يضر بالابدان ... او التلهي فذاك شيء ثان

غيرها له

لباس التقوى لباس سابل ... يخرج من جنته سنا بل
وكل من ينزع ذا اللبوسا ... لم يلقه في اخذه الا البؤسا
فاركب جواد الجد في الخيرات ... وعمر الاوقات بالطاعات
وسابق الفرسان والابطال ... ولا تكن مستهلا بطالا
لا في معاش دنيوي شرعي ... ولا بمخرج اخروي زرعي

غيرها له

قل للذي يصيب ما يكفيه ... لا تشتغل بالفكر والوسواس
ومن يكن تكلمه فيه ... لا تضرب الاخماس بالاسداس
ومن طوى لسانه في فيه ... فما عليه بعده من باس
طوبى لمن شغله ما فيه ... من العيوب عن عيوب الناس

Copyright © King Saud University